وسلم **باب** الذكر في الطريق اي ماجا فيه والطريق مؤنثة معنوية ويقال
فيها السبيل **قوله** الا كانت عليه ترة كذا في نسخ الاذكار بنبات التا في كانت
والذي رايته في اصل صحيح من كتاب ابن السني بحذفها ونصب ترة وكانه لكونه الرواية
والا فتقدم في مثله جواز النصب والرفع والتذكير والتانيث وتوجيه ذلك ظاهر
**قوله** وروينا في كتاب ابن السني الخ واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة من حديث
انس قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فقال يا محمد مات
معوية بن معوية المزني بالمدينة فتحب ان تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه
الارض فلم تبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورفع له سريره حتى نظر اليه فصلى
وخلفه صفان من الملائكة في كل صف الف ملك فقال صلى الله عليه وسلم
لجبريل يا جبريل بم نال هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله احد وقراته اياها جائيا
وذاهبا وقايما وقاعدا وعلى كل حال وقد روي في كل صف ستون الف ملك وروي
من طريق اخرى عن انس وفيها معوية بن معوية الليثي ورواه بقية بن الوليد
عن محمد بن زياد عن ابي امامة نحوه وقال معوية بن مقرن المزني قال ابو
عمر اسانيد هذه الاحاديث ليست بالقوية ومعوية بن مقرن المزني واخواته
النعمان وسويد ومعقل وكانوا سبعة معروفين في الصحابة مشهورين قال واما
معوية بن معوية فلا اعرفه بغير ما ذكر وفضل قل هو الله احد لا ينكر انتهى ونقله
المص في التهذيب ايضا عن ابن عبد البر واقره عليه **باب** ما يقول
اذا غضب بكسر الضاد المعجمة الغضب غليان دم القلب طلبا لرفع المؤذي عنه
خشية وقوعه او للانتقام ممن حصل منه الاذي بعد وقوعه وقيل عرض يتبعه
غليان دم القلب لارادة الانتقام ويؤيد الاول حديث احمد والترمذي انه
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته الا ان الغضب جمرة تتوقد في قلب ابن ادم
الا ترون الى انتفاخ اوداجه واحمرار عينيه الحديث **قوله** والكاظمين الغيظ
اي الممسكين ما في انفسهم من الغيظ بالصبر فلا يظهر له تاثير في الخارج وغرض الشيخ
ان الله تعالى جعل هذه الاوصاف في جملة اوصاف المحسنين الذين يحبهم
رب العالمين والغيظ كما في مفردات الراغب اشد غضب وهو الحرارة التي
يجدها الانسان من ثوران دم قلبه انتهى **قوله** واما ينزغنك اي يحثنك
بان يحملك على وسوسة ما لا يليق فاطلب العياذ منه وهو اللوذ والاستجارة
وان شرطية وما صلة ونزغ هو الفاعل وهو مصدر يراد به اسم الفاعل اي نازغ
وجعل نازغ الصفتين المحيطتين بما في الضماير كذا في النهر لابي حيان **قوله**
وروينا في صحيح مسلم الخ وعند احمد والشيخين من حديث ابي هريرة مرفوعا
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **قوله**
تعدون بفتح الفوقية وضم المهملتين قال المص اي تعتقدون **قوله** ليس
بذاك اي الذي ينصرف اليه اسم الصرعة عند الاطلاق ليس من تعتقدون

بل هو

بل هو الذي يملك نفسه الخ وفيه ان مجاهدة النفس اشد من مجاهدة العدو وهي الجهاد
الاكبر والشجاعة الحقيقية **قوله** الصرعة الخ قال المنذري في الترغيب الصرعة
بضم الصاد واسكان الراء من يصرع الناس كثيرا حتى لا يكاد يثبت مع احد وكل من
يكثر منه الشي يقال فيه فعلة بضم ففتح اي كهمزة لمزة فان سكنت ثانيها انعكس
وصار بمعنى من يفعل به ذلك كثيرا انتهى وقال الكرماني الصرعة بضم المهملة
وفتح الراء الذي يصرع الرجال مكثرا فيه وهو بنا للمبالغة كحفظة اي كثير الحفظ
انتهى وقال في كتاب الايمان في حديث عمر في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الخ
الفرق بين فعلة ساكن العين وفعلة متحركة ان الساكن بمعنى المفعول والمتحرك
بمعنى الفاعل يقال رجل ضحكة بسكون الحا اي مضحوك عليه وضحكة بحركة الحا
اي ضاحك على غيره وكذا همزة لمزة وهذه قاعدة كلية انتهى **قوله** يهمزهم اي
يغتابهم والهمز الاغتياب واللمز الاعابة **قوله** وروينا في سنن ابي داود الخ
قال ابن حجر الهيتمي في شرح الاربعين رواه احمد واصحاب السنن الا النسائي انتهى
**قوله** وهو قادر على ان ينفذه قيد في حصول ثواب كظم الغيظ المذكور **قوله** دعاه
الله على رؤس الخلائق اي نوه بشانه وشرفه الله وعند ابن ابي الدنيا في ذم
الغضب من حديث ابي هريرة مرفوعا من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملا الله
قلبه امنا وايمانا وعنده ايضا من حديث ابن عمر مرفوعا من كف غضبه ستر الله
عورته **قوله** وروينا في صحيحي البخاري ومسلم الخ ورواه ابو داود والنسائي
وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي من حديث معاذ اللهم اني اعوذ بك من
شر الشيطان الرجيم كذا في السلاح **قوله** عن سليمان بن صرد الصحابي بضم الصاد
وفتح الراء وبالدال المهملات مصروف الخزاعي كان اسمه في الجاهلية يسارا فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم سليمان وكان خيرا فاضلا ذا دين وعبادة وشرف في قومه
سكن الكوفة اول ما كوفها سعد ونفى عنها الاعاجم وشهد مع علي رضي الله عنه حروبه
وكان ممن كتب الى حسين بن علي بعد موت معاوية فلما قتل الحسين سقط في يده ندما
فسار هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذل الحسين وقالوا ما لنا توبة
الا ان نطلب بدمه فخرجوا من الكوفة مستهل ربيع الاخر من سنة خمس وستين
ولوا امرهم سليمان بن صرد وسموه امير التوابين وساروا الى عبيد الله بن زياد
وكان قد سار من الشام في جيش كبير يريد العراق فالتقوا بعين الوردة من ارض
الجزيرة وهي راس عين فقتل سليمان بن صرد وكثير ممن معه وحمل راس سليمان
الى مروان بن الحكم بالشام وكان عمر سليمان حين قتل ثلاثا وتسعين سنة
روي لسليمان رضي الله عنه خمسة عشر حديثا اتفقا منها على هذا الحديث
وانفرد البخاري بحديث قال صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اليوم نغزوهم ولا
يغزوننا وخرج له الاربعة **قوله** ورجلان يستبان بفتح التحتية وسكون
السين المهملة وفتح الفوقية بعدها موحدة مشددة افتعال من السباب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)